

أكدت حاجة القطاع الصحي للتخصص.. د. هدى النعيمي:

افتتاح قسم للفيزياء بجامعة قطر ضرورة



يعتبر من التخصصات النادرة بين القطريين، متطلعة لإعادة النظر وفتح هذا النوع من التخصصات لأهميته، وأضافت الدكتور هدى النعيمي قائلة " أن الفيزياء الطبية جزء مهم من التخصصات المساعداة لمهنة الطب في المؤسسات الطبية، حيث أن الفيزياء الطبية تعنى بأجهزة الأشعة ومدى موائمتها للمواصفات ومستواها في المستشفيات خاصة في العلاجات الإشعاعية وكذلك في أجهزة التشخيصية. فالفيزياء هي التي تحدد الجرعات الإشعاعية المناسبة للحالات المرضية سواء للعلاج أو التشخيص، كما أن القسم يقوم بالتأكد من سلامة الأجهزة، والتأكد من جودتها ومستوى الوقاية من الأشعة التي يتلقاها العاملون في مؤسسة حمد الطبية الذين يبلغ عددهم حوالي ألف شخص ما بين موظف وفني ومعرض وطبيب يتعاملون بشكل مباشر مع أقسام الأشعة التشخيصية والعلاجية".

هديل صابر

شددت الدكتور هدى النعيمي - المدير التنفيذي لإدارة الصحة المهنية والسلامة بمؤسسة حمد الطبية- على أهمية افتتاح قسم للفيزياء، بجامعة قطر حتى يتم توفير الكوادر الفنية اللازمة للتوسع في مجالات الفيزياء الطبية، موضحة أن هذا التخصص التعليمي العام غير متوافر في دولة قطر على الإطلاق، وهو ما يجعل هناك ندرة في الكوادر الفنية العاملة في مجال الفيزياء الطبية، كما أن ضبابية التخصص تخلق نوعا من الغموض لدى الطلبة للاحتاق بين التخصص الذي بات من الأهمية بمكان. وأوضحت الدكتور النعيمي في برنامج حياتنا على تلفزيون قطر قائلة " إننا نبدل قصارى جهدنا للتعريف بهذا التخصص خلال زيارات مدرسية، كما أننا ننهتج فرصة زيارة طلبة المدارس لنا، لاستقطابهم لهذا التخصص، الذي

الفيزيائي يحدد الجرعات المناسبة للإشعاعية لحالات المرضى

◀ ميدالية ذهبية

وحول حصولها على الميدالية الذهبية في الصحة العامة في قطر، من المعهد الدولي للمهنة والفيزياء الطبية في بريطانيا، كأول شخصية في منطقة الشرق الأوسط تفوز بهذه الميدالية في الفيزياء الطبية، قائلة "إنني حصلت على عضوية المعهد قبل 3 سنوات، وتنافست على الميدالية الذهبية في الفيزياء الطبية بين جميع المشاركين الذين بلغ عددهم حوالي 13 ألف عضو في المعهد، إذا أن الفوز بالجائزة يأتي ببناء تكامل السيرة الذاتية للمشاركين وليس لمحت معين في مجال الفيزياء الطبية، وهذا الفوز مهم لمؤسسة حمد الطبية التي سعت إلى تذليل كافة الصعاب أمامنا، خاصة أننا على تواصل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مستوىهما الأبحاث والتدريب".

◀ دورات تعليمية وتدريبية

وأضافت الدكتور النعيمي مخرتمة حديثها، إن القسم يقوم بتنظيم دورات تعليمية مستمرة للعاملين بمستشفيات المؤسسة في كافة المجالات للحرص على تطبيق أعلى معايير السلامة المهنية ومنها دورة في الطوارئ الإشعاعية بالتنسيق مع قسم الطوارئ، وذلك استعدادا لكأس العالم 2022 في حال حدوث أي طارئ إشعاعي، بحيث تكون الفرق الطبية على أهبة الاستعداد لجميع الأمور الطارئة موضحة أنه يتم تدريب جميع العاملين بأقسام الطوارئ في هذا الأمر نادعا، إضافة إلى أنه وسبقا على الكادرين الطبي والتدريسي بات معانا التدريب والحصول على الشهادة المتخصصة عن طريق دورات على الإنترنت، بهدف التسهيل والتيسير على الكادرين الطبي والتدريسي خاصة أنه هذه الدورات من مطلبات الاعتماد.



الفيزياء الطبية تعنى بأجهزة الأشعة ومدى موائمتها للمواصفات

حمد الطبية لم تسجل

أية مضاعفات لأبي

مريض نتيجة تعرضه

للأشعة

البيكتيريا أو الجراثيم المعدية من خلال أجهزة عالية الحرارة لتخليص المجتمع منها قبل إعادتها، موضحة أنه في السابق كانت هناك محرقة خاصة لمؤسسة حمد الطبية في منطقة الرميلة ولكن تم إغلاقها وتدمر إلى الطريقة الحالية من خلال محطات المعالجة المتوفرة في المستشفيات التابعة للمؤسسة".

مؤسسة حمد

تمتلك 4 محطات

معالجة للنفايات

الطبية

الأقسام حتى يتم جمعها ونقلها من خلال شركات مخصصة إلى محطات المعالجة التابعة لمؤسسة حمد الطبية التي يبلغ عددها 4 محطات معالجة في مستشفيات حمد، الوكرة، الخور والكويبي.

وأكدت الدكتور النعيمي أن هذه المحطات تقوم بتحقيق النفايات في البداية لغفل جميع

أكدت الدكتور النعيمي أنه لم يتم تسجيل أية مضاعفات في الدولة لأي مريض نتيجة تعرضه للأشعة في مؤسسة حمد الطبية، موضحة أن هذا الأمر يعد من المسائل المهمة جدا في توفير الخدمات الطبية بالمؤسسة، مشيرة إلى أن هناك مستشفيات في الكثير من دول العالم حدثت بها حالات مضاعفات نتيجة التعرض لمستويات عالية من الإشعاعات، لافتة إلى أن هناك أية لخضوع العاملین بالمستشفيات لقياس مستويات الأشعة التي يتعرض لها خلال عملهم في أقسام الأشعة وذلك من خلال أجهزة صغيرة تقوم برصد الأشعة على مدار عدة أيام متراكمة ومن ثم يتم قياس المستوى الذي يتعرض لها الفني أو الطبيب أو العامل وذلك لمنع حدوث أي مضاعفات نتيجة للتعرض لهذه الأشعة، حيث يقوم كل موظف بالدخول إلكترونيا على ملفه الوظيفي الخاص لمعرفة مستوى الأشعة التي تجتمعت في جسمه.

◀ النفايات الطبية

وحول فرز النفايات الطبية، قالت الدكتور النعيمي " إننا الجهة المخولة بفرز النفايات الطبية الناجمة عن الذا3 مستشفى، حيث أنه يتم فرز عدد غير محدود من النفايات المتوفرة منها النفايات البيولوجية مثل بقايا الدم والحلن المستخدمة وغيرها، ومنها النفايات الخطرة مثل المواد الكيميائية، ومنها النفايات العادية مثل الأوراق وغيرها، موضحة أنه يتم فرز هذه النفايات في البداية حيث يكون لكل نوع من هذه طريقة خاصة في التعامل معها أو التخلص منها، لافتة إلى أن هناك تدريب لجميع العاملين بالمؤسسة على طريقة فرز النفايات في جميع